جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الشعبة : علم النفس

التخصص : علم النفس العمل والتنظيم

إعداد الطالب : ياسين لعمرات

عنوان المذكرة :

درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى الممرضين

دراسة ميدانية بمصالح مستشفى محمد بوضياف – ورقلة – (نموذجا)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2015/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د / صبرينة غربي – أستاذة محاضرة – أ – جامعة قاصدي مرباح – رئيسا

د / ربيعة جعفور – أستاذة محاضرة – ب– جامعة قاصدي مرباح – مشرفا و مقررا

د / قدور نويبات – أستاذ محاضرة – ب – جامعة قاصدي مرباح – مناقشا

السنة الجامعية 2014 – 2015

شكر و تقدير

الحمد لله الذي به تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله القائل ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله)).

بداية نشكر الله عز وجل أن وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل ،وأشكر والدي على المساندة معنويا وماديا، ثم أتوجه بتسجيل أعمق آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الدكتور ربيعة جعفور المشرفة على رسالة الماستر الذي منحتني الكثير من وقتها وعملها وجهدها وأسأل الله أن يجازيها خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة والأساتذة الأفاضل بقسم علم النفس عمل وتنظيم الذين أشرفوا على دراستي جزآكم الله خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر إلى زملائي وزميلاتي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و عمال مستشفى محمد بوضياف ورقلة .

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وملاحظتهم القيمة التي استفدنا منها .

الطالب: ياسين لعمرات

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الممرضين والممرضات، ودراسة الفروق في ذلك تبعا لمتغير (المستوى التعليمي/السن/الجنس) ؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد استبيان المساندة الاجتماعية بعد التأكد من خصائصها السيكومترية أين طبق على عينة مكونة من (30) فرد حيث قدرت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بـ (0.92) وقدرت قيمة معامل الصدق باستخدام معامل الاتساق الداخلي بما بين (0.79-0.86)؛ وبناء عليه طبقت الأداة على عينة قوامها (107) ممرضا بمختلف مصالح مستشفى محمد بوضياف-ورقلة- للموسم 2014-2015 ، وهي تمثل ما نسبة(30%) من مجتمع أصلي قدّر تعداده بـ(334) ممرضا وممرضة، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في(الوزن النسبي، اختبارا ت) تم الوصول إلى النتائج التالية:

- درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية عالية لدى عينة الدراسة.

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة يعزى لعامل المستوى التعليمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة يعزى لعامل السّن.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة يعزى لعامل الجنس.

ليتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المساندة الاجتماعية.

الكلمة المفتاحية : المساندة الاجتماعية

Résumé de l'étude

La présente étude vise à détecter le degré de sentiment d'appui soutien social d'un échantillon d'infirmières, et l'étude des différences en fonction de la variable (éducation / âge / niveau sexe); Pour atteindre les objectifs de l'étude étaient d'adopter questionnaire de soutien social après confirmation de leurs caractéristiques Où psychométrique plat composé de l'échantillon (30) où la valeur individuelle du coefficient estimé de cohérence à l'aide du coefficient alpha de Cronbakh (b 0,92 (coefficient valeur de l'honnêteté estimée en utilisant le coefficient de cohérence interne entre (0,79 à 0,86); et, en conséquence appliqué l'outil sur un échantillon de 107 infirmières dans différents intérêts Hôpital Mohammed Boudiaf- et la saison Rqlh- 2014-2015, ce qui représente la proportion (30%) de la communauté indigène comme une population (b 334) infirmières, où l'échantillon a été choisi de manière aléatoire simple, et en utilisant statistique des résultats (poids relatif, le test c) des méthodes a été atteint ce qui suit:

- Le sentiment d'un degré élevé d'a soutien social, l'échantillon de l'étude.

- Il existe des différences significatives dans le degré de soutien social dans l'échantillon de l'étude a été due aux membres de niveau de formation des travailleurs.

- Aucune différence statistiquement significative dans le degré de soutien social dans l'échantillon de l’étude n’était due à l'âge-membres.

- Aucune différence statistiquement significative dans le degré de soutien social dans l'échantillon d'étude attribuée aux membres des travailleuses du sexe.

Pour être interprété à la lumière du cadre théorique et des études antérieures pertinentes à l'objet du soutien social.

mots clés: Le soutien social

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
شكر و تقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	و
مقدمة	01
الباب الأول :الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1. تحديد المشكلة	04
2. تساؤلات الدراسة	06
3. فرضيات الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	06
5. أهمية الدراسة	07
6. التعاريف الإجرائية	07
7. خلاصة الفصل	07
الفصل الثاني: المساندة الاجتماعية	
تمهيد	09
1. تعريف المساندة الاجتماعية	10
2. مظاهر المساندة الاجتماعية	12
3. مظاهر المساندة الاجتماعية في الإسلام	14
4. أهمية المساندة الاجتماعية	16
5. أشكال المساندة الاجتماعية	18

6. المساندة الاجتماعية و الصحة النفسية	23
7. النظريات والنماذج التي فسرت المساندة الاجتماعية	23
8. المساندة الاجتماعية في الإسلام	26
خلاصة الفصل	27
الباب الثاني :الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
_تمهيد	30
1. المنهج المستخدم في الدراسة	30
2. حدود الدراسة	30
3. الدراسة الاستطلاعية	31
4. العينة و مواصفاتها	32
5. أدوات جمع البيانات	33
6. الدراسة الأساسية	35
7. الأساليب الإحصائية	39
خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع:عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
_تمهيد	41
1. عرض وتحليل و تفسير نتيجة التساؤل الأول	41
2. عرض و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الأولى	45
3. عرض وتحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثانية	47
4. عرض و تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثالثة	48
- خلاصة ومقترحات	51
قائمة المراجع	52
الملاحـــــــق	58

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة	32
02	أبعاد وأرقام البنود مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية	34
03	طريقة التصحّيح للمقياس المساندة الاجتماعية	35
04	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان المساندة الاجتماعية وأبعاده	37
05	قيمة معامل ثبات (ألفاكرونباخ)لاستبيان المساندة الاجتماعية	38
06	قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة	41
07	قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي	45
08	قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للسن	47
09	قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للجنس	49

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استبيان المساندة الاجتماعية في صورته الأولية
02	استبيان المساندة الاجتماعية في صورته النهائية
03	طريقة حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام نظام ^^SPSS^^
04	طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ) باستخدام نظام ^^SPSS^^
05	قيمة "ت" المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة باستخدام نظام ^^SPSS^^
06	قيمة "ت" ومستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي باستخدام نظام ^^SPSS^^
07	قيمة "ت" ومستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للسن باستخدام نظام ^^SPSS^^
08	قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للجنس باستخدام ^^SPSS^^

مقدمة :

تسعى المنظمات اليوم للاهتمام برأس المال البشري أكثر من أي وقت مضى من خلال العناية بتطوير وتوفير أساليب وطرق رفع الروح المعنوية وإشاعة المساندة الاجتماعية لدى عمالها عملا على تحقيق أهداف المنظمة وتجنبا للانحدار والفشل؛ ذلك أن فقدان عناصر التعاون الاجتماعي أو أحد صوره يجعل العامل يعاني من عدم القدرة على صناعة ذاته، أو اللجوء إلى الاعتماد على ضوابط مخالفة لمعايير المنظمة أو الظهور بالمظاهر المصطنعة التي تكشف عن عدم قدرته على التكيف مع واقعه المهني أو التعايش الاداري مع زملائه في العمل حيث يذهب حسن فايد (2000) " إلى أن المساندة الاجتماعية تلعب دورا هاما في خفض الضغوط، فالأفراد الذين يقعون تحت ضغوط مرتفعة يبحثون دائما عن المساندة الاجتماعية "، وهناك ما يرى وينفي ذلك كبيونك وآخرون (1991) حيث يذهب إلى أن الأفراد الذين يعانون من الضغوط قد يفضلون الاتصال بآخرين أفضل وأقوى منهم لمساعدتهم على خفض الضغوط ،ولكنهم قد يحبطون-بصفة خاصة- في محاولتهم الحصول على المساندة التي يرغبونها فيشعرون بضغوط أكثر حدة.

وبين إثبات ونفي هذا الدور وهذه الأهمية للمساندة الاجتماعية جاءت هذه الدراسة تحاول الكشف عن درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى الممرضين لطبيعة وظيفتهم.

وقد قسمت هذه الدراسة على بابين أساسيين، الباب الأول يمثل الجانب النظري أين احتوى على فصلين الأول يوضح موضوع الدراسة وما يتضمنه والفصل الثاني تضمن المساندة الاجتماعية فيفصلها من خلال تعريفات نظرية وتراثها النظري والباب الثاني يمثل الجانب الميداني أين احتوى على فصلين أحدهما ضم الإجراءات المنهجية للدراسة والآخر خصص لعرض النتائج وتفسيرها في ضوء ما ورد في الباب الأول.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

- تقديم موضوع الدراسة

الفصل الثاني:

- المساندة الاجتماعية

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1. تحديد المشكلة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التعريف الإجرائي.

- خلاصة الفصل

-1- مشكلة الدراسة:

لا يمكن للإنسان أن يعيش بمنأى أو معزل عن غيره من البشر لأنه مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم، وعلى تبادل المنفعة معهم ، فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الآخرين.

ومن خلال هذا الاجتماع تتبادل الأفكار والقيم والمشاعر ويقدر الآخرين ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم...وهكذا.

فالإمداد بالمساندة الاجتماعية من نقطة بسيطة ،تبدأ بفردين وتتسع دوائرها حتى تتصل إلى العالم أجمع وتكون هذه المساندة إما ضعيفة أو بالغة القوة وقد تبدو قوية في ظاهرها وحينما تدعوا الحاجة إليها يظهر وهنها ، كما تبدو ضئيلة ولكنها عند الحاجة إليها تظهر متانتها وتقديم السند يعتبران مصدرا هاما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في عالمه الذي يعيش فيه،لذلك فهو يحتاج إلى مدد وعون من الآخرين وبهذا الاعتبار تعد البيئة الاجتماعية مجالا هاما لتوفير المساندة والمؤازرة للفرد ،نظرا لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلبا للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والمشرف المباشر وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياة الفرد، وقد اصطلح على تسمية المساعدة والمؤازرة التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية بالمساندة الاجتماعية حديثا حيث حظي مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من طرف الباحثين، حيث يقصد بها تقديم العون المادي أو المعنوي للآخرين وهناك اتفاق بين الباحثين على أن المساندة الاجتماعية تأتي من مصادر مختلفة منها الأسرة ،الزوج أو الزوجة ،الأصدقاء الزملاء في العمل ، وفي السياق نفسه خصّ (1985Norbeck) مصادر المساندة الاجتماعية في ثمانية مصادر هي الزوج أو الزوجة الأسرة الأقارب الأصدقاء الجيران ،زملاء العمل أو الدراسة ،توفر الرعاية الصحية ،المرشد أو المعالج ورجال الدين.

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن المساندة الاجتماعية مصدر هام من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعّال الذي يحتاجه الانسان ،حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث

الحياة وأساليب التعامل معها وانعكاساتهما على صحته وفي هذا الصدد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها ، تعد عاملا هاما في صحته النفسية ، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن ينشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد، وفي هذا السياق يذهب (عثمان، 2001) إلى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تنخفض أو تستبعد عواقب أحداث الحياة على الصحة. ومن منظور سوسيولوجي يُنظر إلى المساندة الاجتماعية في ضوء عدد وقوة علاقات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية بمعنى درجة التوافق الاجتماعي للفرد وحجم وتركيب الشبكة الاجتماعية مما قد ترفع من مستوى الصحة لديه، ويضيف أيضا أن المساندة الاجتماعية وإتاحة علاقات اجتماعية مرضية تتميز بالحب، والوّد، والثقة تعمل كحواجز ضد التأثير السلبي لأحداث الحياة على الصحة الجسمية والنفسية؛ كما أثبت دراسات علمية وطبية وبائية حديثة الفوائد الصحية للمساندة الاجتماعية على صحة وسلامة العقل والجسم؛ ومن جهة أخرى تشير أحدث التقارير الطبية في هذا الشأن إلى أن الأشخاص الذين لا يقيمون علاقات اجتماعية مع الآخرين ولا يتلقون مساندة اجتماعية هم أكثر عرضة من غيرهم للمشكلات الصحية ،حيث يظهر دور الروابط الاجتماعية والمساندة العاطفية في العمل على تعميق التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد وتنمية روح الانتماء لديهم ،حيث يشعرون بأنهم جزء من شبكة اجتماعية قوية ومتماسكة يمكن أن توفر لهم الحماية اللازمة عند الحاجة وأنهم كذلك موضع حب وعناية واحترام وتقدير من طرف الذين يحيطون بهم .

وعليه سوف يتّم من خلال هذه الدراسة الكشف عن درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى فئة الممرضين أين تتعامل بشكل يومي مع صور ومواقف مؤلمة أو تشكل أزمة وهو ما يمثل مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة:

- ما درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للسن؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس ؟

3- فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات السابقة جاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

- درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية عالية لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للسن.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الممرضين بمختلف مصالح مستشفى محمد بوضياف.
- معرفة الفروق في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعيةٌ تبعا لمتغير المستوى التعليمي والسن والجنس.

-5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في متغيراتها حيث أنها تسعى لدراسة المساندة الاجتماعية وذلك اعتمادا على مسلّمة مؤداها أن<< المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها الأسرة ،الأصدقاء ،وبعض الأشخاص المهمين في حياة الفرد، حيث تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف البيئية التي يتعرض لها.>>

-6- التعاريف الإجرائية:

- **المساندة الاجتماعية:** بما أنه تم تبني مقياس (بشرى إسماعيل) للمساندة الاجتماعية فإنه تم تبني تعريفها الإجرائي التالي: " ما يقدم للعاملين في مجتمع الدراسة- القطاع الصحي لمستشفى محمد بوضياف- من مساندة اجتماعية للتغلب على ظروف ومتطلبات العمل الذي يقومون به ، من خلال إجاباتهم على أسئلة المقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في الدراسة ".

خلاصة الفصل:

قام الطالب في هذا الفصل بصياغة مشكلة الدراسة وتحديد التساؤلات، ووضع الفرضيات والأهداف والأهمية الخاصة بالدراسة ثم بعد ذلك ضبط متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني

المساندة الاجتماعية

_ تمهيد

1. تعريف المساندة الاجتماعية.
2. مظاهر المساندة الاجتماعية.
3. مظاهر المساندة الاجتماعية في الإسلام.
4. أهمية المساندة الاجتماعية.
5. أشكال المساندة الاجتماعية.
6. المساندة الاجتماعية و الصحة النفسية.
7. النظريات و النماذج التفسيرات المساندة الاجتماعية.
8. المساندة الاجتماعية في الإسلام.

- خلاصة

تمهيد:

ظهر مفهوم المساندة الاجتماعية في منتصف السبعينيات من القرن الماضي وذلك من خلال دراسات وييس "Weiss " ودراسات كليلا وكابلن "Killilea & Caphan "إلا أنها تعتبر قديمة قدم الإنسان، وأوضح هؤلاء العلماء أن أفعال المساندة الاجتماعية تخفف من التأثيرات الضارة للضغط، والتي تتمثل في تأثير ات نفسية أو جسمية (محمد عودة،48:2010) مع ارتباط المساندة الاجتماعية بالتخفيف من آثار الضغط فقد حظيت باهتمام الباحثين اعتمادًا على مسلمة مفادها أن " المساندة الاجتماعية " التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها كالأسرة ، والأصدقاء ، والز ملاء في العمل أو المدرسة أو الجامعة أو النادي؛ تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث الضاغطة والمواقف السيئة التي يتعرض لها (نفس المرجع السابق). وبذلك تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة ، وأساليب مواجهتها وتعامله مع هذه الضغوط ، كما تلعب دورا هاما في إشباع الأمن النفسي ، وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة ا لأحداث الصادمة، وذات اثر في تخفيف حدة الأعراض المرضية التي منها على سبيل المثال : القلق ، والاكتئاب (علي ،2000 : 14)

فمن خلال ما سبق نجد أن المساندة الاجتماعية تعد دعما وسندا مفيدا للفرد والجماعة عند مواجهة المواقف الصعبة، أو عند الإقدام على أعمال تتسم بالخطر.

1- تعريف المساندة الاجتماعية:

لقد اختلفت تعاريف المساندة الاجتماعية وذلك باختلاف تناول العلماء أو الباحثين لها يرى كابلن (Caplan) بأنه النظام الذي يشمل مجموعة من العلاقات والتفاعلات والروابط الاجتماعية مع الآخرين تتسم بأنها طويلة المدى، بحيث يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم وقت شعور الفرد بالحاجة إليهم لمده بالسند العاطفي (Caplan،1981 :413)

ويعرفها سارسون وآخرون (Sarason et al) كما ورد في (محمد عودة، 2010: 49) بأنها: إدراك الفرد لبيئته المحيطة والتي تمثل دعما اجتماعيا هاما من حيث توافر أشخاص مقربين من الفرد يرعونه ويهتمون به ، ويثقون فيه ، ويساعدونه عند الحاجة مثل الأسرة والجيران.

ويعرفها كل من الشناوي وعبد الرحمن بأنها العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين والتي يدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها، وإن لها أثرًا ملطفًا على ضغوط الحياة (محمد عودة، 2010: 49).

وعرفها كوهين وآخرون (Cohan et al) بأنها تعني متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به، سواء كان من أفراد أو جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها ، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها . (محمد عودة، 2010: 49).

ويعرفها ويمس (Weems)بأنها تتكون من علاقات اجتماعية مميزة في المودة والصداقة الحميمة، والتكافل الاجتماعي، واحترام الفرد، وتقديم المساعدة المادية والعاطفية له، بحيث تكون صلة الفرد بالآخرين مبنية على الثقة والمساندة المتبادلة. (محمد عودة، 2010: 49) .

ويعرفها دوبلير(Dopler, 2000) بأنها عمليات المساعدة على اختلاف أشكالها وصورها التي يتلقاه الفرد أو يقدمها لهم، وتسهم في تغير طريقة أو أكثر لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي(محمد عودة، 2010: 49).

وتعرفها ليفي وجاتيلين (Leve & Jatleen) بأنها رضا الفرد عن الدعم المادي والمعنوي الذي يقدم من الأسرة والاصدقاء الذين يقفون بجانبه عند الحاجة إليهم (محمد عودة، 2010: 50).

ويفيد السرسي وعبد المقصود الي أن المساندة الاجتماعية تتمثل في الدعم الانفعالي و المادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الأخرين المحيطين به، والأسرة والأصدقاء والجيران وزملاء العمل أو المدرسة ومدي قدرة الفرد علي تقبل وادراك هذا الدعم (محمد عودة، 2010: 50).

وتعرفها ليفي (Leve) بأنها توافر أشخاص مقربين يتمثلون في أفراد الأسرة ومجموعة من الأصدقاء سواء الجيران أو في العمل يتسمون بالمشاركة الوجدانية والدعم المعنوي (محمد عودة، 2010: 50).

وفي سلسلة دراسات سارسون وزملائه يذكرون أن المساندة الاجتماعية تعبر عن مدى وجود أو توفير الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ، وهم أولئك الأشخاص الذين يتركون لديه انطباعا بأنهم في وسعهم أن يعينوا به، وأنهم يقدّرونه ويحبّونه، ويخلصّون إلى أنّه مهما كان الأساس أو المفهوم النظري، الذي ينطلق منه اصطلاح المساندة الاجتماعية فإنه يبدو أن **هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين هما وذلك حسب (محمد عودة، 2010: 50):**

1-أن يدرك الفرد انه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة.

2-أن يكون لدي هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له.

ومن خلال التعاريف السابقة نرى أنها تتفق فيما بينها بالتالي:

1. أن المساندة الاجتماعية شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين الفرد والآخرين.
2. أن المساندة الاجتماعية تعبر عن سلوكيات معينة تشير الى الاهتمام الجدي والرغبة في تقديم المساعدة
3. أن المساندة الاجتماعية تشير إلى مستوى الرضا عن هذه المساعدات.
4. أن المساندة الاجتماعية تقدم من قبل أفراد وجماعات وتقدم الى أفراد أو جماعات.

5. أن المساندة الاجتماعية تقدم في وقت الازمات والكوارث لتعيد ثقة الفرد بنفسه وتعزيز هذه الثقة.

ونخلص أنّ المساندة الاجتماعية تتعلق باعتقاد الفرد بأن ما في البيئة المحيطة من أشخاص ومؤسسات تعتبر مصدرًا من مصادر الدعم الفعال، وهي تؤثر في كيفية إدراك الفرد للأحداث الصادمة، وفي كيفية مواجهتها ؛ فهي لا تخفف أو تلطف من وقع الأحداث الصادمة فحسب ،بل قد يكون لها تأثيرات واقية أو شافية من أثر هذه الصدمات، إن المساندة الاجتماعية تتعلق باعتقاد الفرد في مدى وجود أو توفر أشخاص مقربين يمكن أن يثق بهم، ويعتقد أن بوسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقوا بجانبه عند الحاجة

ومن ذلك نستنتج شروط المساندة الاجتماعية كالتالي حسب (محمد عودة، 2010: 51) :

1. تقدم من أشخاص مقربين للفرد أو الجماعة.
2. تقدم وقت الصدمات والكوارث والازمات.
3. أن يكون مقدمو المساندة ممن يثق بهم الشخص المقدمة له المساندة.
4. أن تكون المساندة الاجتماعية المقدمة قادرة على تحقيق الأهداف التي قدمت من أجلها المساندة.
5. أن تكون قادرة على توفير الحماية للشخص المقدمة له، وقادرة على استعادة وتعزيز ثقته بنفسه.

-2- مظاهر المساندة الاجتماعية:

يعتبر الإنسان كائن ضعيف وخير بطبعه وكل فرد يمثل حالة فريدة من نوعها وخاصة عندما تواجهه المشاكل فهو بحاجة إلى درجة من المساندة الاجتماعية من أسرته أو أقاربه أو زملاء العمل حيث تتجلى هذا الأخيرة في مظاهر المساندة الاجتماعية كالآتي:

1- الدعم النفسي والروح المعنوية:

يعد الدعم النفسي من العوامل الضرورية في عملية المساندة الاجتماعية ، فكل فرد له سماته وشخصيته المتميزة ، وله حاجات نفسية تميزه عن غيره ، إذ لا بد من مراعاة هذه الظروف للفرد وفي هذا يقول زهران

(2005) "أن لكل فرد عالمه الخاص الفريد وشخصيته الفريدة المميزة عن باقي الأفراد وله حاجاته وقدراته وميوله، وهو يختلف عن ما سواه بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة " ، والفرد يعيش في جماعة يتفاعل معها ويتأثر بها ويؤثر فيها ، وهذا المجتمع هو الذي يعيش فيه ويأخذ منه القيم واللغة والعقيدة ، فالمجتمع هو الذي يقدم المساندة الاجتماعية في ضوء الفروق الفردية وذلك بحسب ما يحتاج؛ كما أكد عويضة (1992) إلى أن هناك عدة عوامل نفسية يمكن أن تؤثر في الروح المعنوية للعمال وهي:

1- المسواة في الحقوق والواجبات.

2- المشاركة والتعاون بين العمال في تحقيق الهدف المشترك.

3- الفهم المتبادل بين العمال و الرؤساء.

4- درجة الحرية الممنوحة في العمل .

2- النصيحة و المشورة:

ونعني بها تقديم النصح والارشاد للفرد فيما يجهله من معلومات وتكون من قبل المجتمع الداخلي والخارجي للفرد.

3- التقدير و الاحترام:

يكون الفرد موضع تقدير و احترام وذو مكانة اجتماعية ،فالتقدير الاجتماعي يعزز الشعور بالأمن لدى الفرد ،وقد اوضح" ما سلو "ذلك في هرم الحاجات ،حيث أكد أن الحاجات العليا للفرد هي المحتجة للاحترام وإذ لم تتوفر يشعر الفرد بالشعور بالنقص والضعف والعجز والإحباط وإلى الميول العصبية(فواز محمد ،2007: 35).

4- تقديم المعلومات:

يقول إيرل (2000) " إن إجاد المرء للعمل الذي يقوم بأدائه تشبع في نفسه اطمئنانا وراحة حقيقية ، هذا الاطمئنان يخلق في نفوس كثير من الناس معنى من معاني القوة ، وإحساس بكمال وجودهم وقيمة كيانهم ،

وهذا يدفعهم غلى التقدم صعودا في سلم الرفعة ، والوصول إلى أعلى المراتب" ونجد ذلك في العلاقة العمل ما بين العامل الجديد والقديم.

5- المساعدة وقت الأزمات:

قد تحصّل للعامل بعض الظروف الطارئة شخصية كانت أو أسرية ، كالظروف الصحية للفرد أو لأحد أفراده ويكون مسئولا عنها، وقد أحسنت بعض المؤسسات العمومية صنعا في توفير خدمات التأمين الصحي للعامل ولأسرته.

وقد تحصّل للفرد بعض الظروف المادية الصعبة والمحرجة فنجد أن الزملاء يتسارعون في تقديم يد العون أو المؤسسة تقدم قروض ميسرة للتجاوز محنته.(جباره، 2001: 99)

-3- مظاهر المساندة الاجتماعية في الإسلام:

1. **الحث على التعاون والبر والتقوى وعدم التعاون علي الاثم والعدوان:**

يقول عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (المائدة :02) فالبر والتقوى كلمتان جامعتان تشملان كل صالح من السلوك ابتغاء وجه الله وطمعا في رحمته وخوفا من عذابه وبذلك فإن أي مساعدة يبدلها إنسان : نحو إنسان آخر في اطار البر والتقوي هي بلا شك مما يدخل في هذا التعاون (راضي، 2008: 106-107)

2. **العلاقات الاجتماعية:**

يحث الإسلام على العلاقات مع الإنسانية بشكل عام ومع المسلمين خاصة فهو من يمد يد المساعدة للآخرين المسلم، أو غير المسلم ما لم يعتدي على الدين وحرمته. وهذه العلاقات تبدأ عادة بصلة ذوي الارحام، حيث يأتي الوالدين في البداية ويدخل في حكمهما آباؤهما، وكذلك تكون هذه العلاقات بعلاقة الفرد بزوجه، وأبنائه ، وأقربائه حسب درجات القرابة حتى تشمل كل ذي رحم، حيث يقول عز وجل

﴿يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (النساء :1)؛ وفي علاقة الإنسان بوالديه يقول (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير) (لقمان:14)؛ ويمتد الأمر بالعلاقات الحسنة والبر والاحسان ليشمل عددا من الفئات ، حيث يقول الحق سبحانه (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ويدي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختلا فخورا) (النساء:36)، وتمتد العلاقات الاجتماعية الخيرية لتشمل جميع البشر، يقول عز وجل ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) (الحجرات:13)، وفي الأحاديث النبوية الكثير التي تحض علي التعاون والمودة والمساعدة والإحسان والبذل حيث انه ذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الرسول صلي الله عليه وسلم قال": المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة "متفق عليه (البخاري ومسلم)(النووي، 134:2002).

وعن ابن هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال": من نفس عن مؤمن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيام ة، ومن يسر عل ى معسر ي سر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه (رواه مسلم) (النووي،200:137) .

3. **التواصي والرحمة:** لعل الرحمة والمرحمة والتراحم من أكثر الأشياء التي أوصي بها الإسلام الإنسان المسلم، كما يوصي الإسلام المسلم بالحّق ، والصبر، وكل مكارم الأخلاق ، والتراحم بها، فتحرير الرقاب، وإطعام

الطعام في وقت الشدائد لليتامى ، والمساكين، والتواصي بالصبر ، فهذه جميعها ولقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يساند الصحابة وي أمر بمساندتهم ولقد روي عنه انه عندما جاء خبر استشهاد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال": اصنعوا لآل جعفر طعامًا، فقد جاءهم ما يشغلهم " وهذا يدلل علي مساندة الرسول صلي الله عليه وسلم لأصحاب المواقف الحياتية الضاغطة، وقد أجمل معاني المساندة الاجتماعية في وصيته لأمته بالتراحم فعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن الرسول صلي الله عليه وسلم قال:("من لا يرحم الناس لا يرحم ")متفق عليه.

وهكذا يظهر لنا الدين الإسلامي الحنيف مدى حرصه على مساندة الآخرين ، فقد بينت مظاهر المساندة الاجتماعية في الإسلام عظم ما جاء به هذا الدين القيم، فقد حث الإسلام على مساندة المسلم لأخيه المسلم، وكذلك حث الإسلام على مساندة المسلم لغير المسلم، ممن لا يضر ولا يسيء للإسلام بشيء.

-4- أهمية المساندة الاجتماعية:

يشيرسارسون وآخرون إلى أن الفرد الذي ينشأ وسط أسرة مترابطة تسودها المودة والألفة بين أفرادها يصبحون أفرادا قادري على تحمل المسؤولية، ولديهم صفات قيادية، لذا نجد المساندة تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط ، والتقليل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية، وإنها تلعب دورا مهما في الشفاء من الاضطرابات النفسية كما تساهم في التوافق الايجابي، والنمو الشخصي للفرد، وكذلك تقي الفرد من الآثار الناتجة عن الأحداث الضاغطة، وأنها تخفف من حدة هذه الآثار وعليه فإن هناك عنصرين مهمين ينبغي أخذهما في الاعتبار وهما: إدراك الفرد أن هناك عددا كافيا من الاشخاص في حياته، يمكن أن يعتمد عليهم عند الحاجة، وإدراك الفرد درجة الرضا عن هذه المساندة المتاحة له، واعتقاده في كفاية وكفاءة وقوة المساندة ، وهذان العنصران مرتبطان ببعضهما و يعتمدان في المقام الأول على الخصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد (عبد الرزاق،1998: 569).

ويذكر برهام (Parham) أن المساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية الشخص لذاته وزيادة الاحساس بفاعليته، بل إن احتمالات إصابة الفرد بالاضطرابات النفسية و العقلية تقل عندما يدرك انه يتلقى المساندة الاجتماعية من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به، و لا شك أن هذه المساندة تؤدي دورا هاما في تجاوز أي ازمة قد تواجه الشخص ، و هنا تؤدي المساندة دورا وقائيا.

ويشير سارسون و آخرون أن المساندة تلعب دورا مهما كذلك في الشفاء من الاضطرابات النفسية و العقلية ، كما تسهم في التوافق الايجابي للفرد، أي أنها تلعب دورا علاجيا ، و ليس هذا فحسب بل يمكن أن تلعب دورا تأهيليا للمحافظة على وجود الفرد في حالة رضا عن علاقته بالآخرين (محمد عودة ،2010 :52).

ويري بولبي علي (Polpy) أن المساندة تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات و تجعله قادرا على حل مشكلاته بطريقة جيدة (محمد عودة ،2010 :52).

من خلال ما تقدم تبرز أهمية المساندة الاجتماعية بأنها تتمثل فيما يلي حسب (محمد عودة، 2010: 52) :

أ- المساندة الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد.

ب- المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات ، و حل المشكلات بطريقة جيدة.

ج- .المساندة الاجتماعية تخفض وتستبعد عواقب الأحداث الصادمة و الضاغطة على الصحة النفسية.

د- .المساندة الاجتماعية تساعد الفرد على تحمل المسؤولية ، وتبرز الصفات القيادية له.

هـ- المساندة الاجتماعية لها قيمة شفائية من الأمراض النفسية التي تسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي.

و- المساندة الاجتماعية تقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومة الأحداث الصادمة.

ز- المساندة الاجتماعية تخفف من وقع الصدمات النفسية ، و تخفف من أعرا ض القلق و الاكتئاب.

ح- المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته ، و عن حياته مما يتسنى له تقدير ذاته لاحقًا.

-5- أشكال المساندة الاجتماعية:

افترض بعض الباحثين أن المساعدة الاجتماعية لها مكونات رئيسية عديدة تشمل التعبير عن المشاعر الإيجابية، والتسليم بملائمة معتقدات الشخص و أفكاره وتفسيراته ومشاعره و إمداد الشخص المكروب الذي ينتمي غلى شبكة اجتماعية بالمساعدة المتبادلة والالتزام بالمعلومات التي يحتاجها وبهذا فالمساندة الاجتماعية تتخذ أشكالا متعددة .وقد تباينت آراء الباحثين في تحديدها، وذلك ما يبدو جليا فيما يلي حسب (محمد عودة ،2010 :52).

1. المساندة الانفعالية:

وتشمل كافة أنواع الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص من الآخرين والتي تشتمل على الرعاية والثقة، والقبول، والتعاطف والمعاضدة و المؤازرة.

2. المساندة الأدائية:

والتي تكون من خلال إلحاق الشخص المسند بعمل يتناسب مع امكانياته وقدراته، وكما تشمل على محاولة أن يحل الفرد مشكلاته عن طريق تزويده ببعض النقود أو الهدايا الملموسة.

3. المساندة بالمعلومات:

والتي تكون من خلال النصائح والمعلومات الجيدة والمفيدة، وتعليم مهارة حل المشكلات، وإعطائه معلومات يمكن أن تفييده وتساعده في عبور موقف صعب أو اتخاذ قرار في وقت الخطر(محمد عودة ،2010 :53)

4. المساندة الروحية:

والتي تتمثل في قراءة القرآن الكريم والعمل بالسنة المطهرة، وأداء العبادات ومع الرفقة الإيمانية والتي تمكن الفرد من احتمال المواقف الصادمة ومواجهة الخطر برضا نفسي (محمد عودة ،2010 :53).

5. المساندة الاجتماعية:

والتي تنطوي على ما يقدمه الأصدقاء لبعضهم البعض في وقت الشدة. (دياب، 2006: 62)

ويشير داك (Dack) إلى أنواع المساندة الاجتماعية في محورين وهما حسب **(محمد عودة،2010: 53).**

1. المساندة المادية:

ويقصد بها المساعدة على تحمل اعباء الحياة اليومية.

2. المساندة النفسية:

وتشمل على تصديق الآراء الشخصية وتأكيد صحتها.ورغم أهمية هذين النوعين من المساندة إلّا أنهما يتفاوت من ظرف لآخر ومن علاقة إلى أخرى .

ويصنّف كوهين ووليز(1985)(Kohen & weles) المساندة الاجتماعية إلى أربع فئات وهي حسب (محمد عودة ،2010 :52):

1. المساندة بالمعلومات:

وهذا النوع من المساندة يساعد في تحديد وتفهم آلية التعامل مع الأحداث المشكلة الضاغطة، ويطلق عليها احيانا النصح ومساندة التقدير والتوجيه المعرفي..

2. مساندة التقدير:

وهذا النوع من المساندة يكون في شكل معلومات، بان هذا الشخص مقدر ومقبول، ويتحسن تقدير الذات بأن ننقل للأشخاص أنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية وخبراتهم وانهم مقبولون بالرغم من أي صعوبات أو أخطاء شخصية، وهذا النوع من المساندة يشار اليه ايضا بمسميات مختلفة مثل: المساندة النفسية، والمساندة التعبيرية، ومساندة تقدير الذات، ومساندة التنفس، والمساندة الوثيقة.

3. المساندة الإجرائية:

وتشتمل علي تقديم العون المالي والامكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد هذا العون في تخفيف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الاجرائية، أوعن طريق إتاحة الوقت للفرد المتلقي للخدمة أو العون للأنشطة، مثل : الاسترخاء أو الراحة، ويطلق على المساندة الاجرائية احيانا مسميات، مثل العون، المساندة المادية، المساندة الملموسة.

4. الصحبة الاجتماعية:

وتشتمل قضاء بعض الوقت مع الاخرين في أنشطة الفراغ والترويح، وهذه المساندة قد تخفف الضغوط من حيث أنها تشبع الحاجة إلى الانتماء والاتصال مع الآخرين، وكذلك المساعدة علي أبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات، أوعن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة، ويشار إلى هذا النوع من المساندة أحيانا بأنها مساندة الانتشار والانتماء (محمد عودة ،2010 :54).

وأشار هاوس(Haws) في تصنيفه للمساندة الاجتماعية إلى انها تأخذ عدة أنواع وهي حسب (محمد عودة ،2010 :54):

1. المساندة الانفعالية:

وتشتمل علي الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص او يمكن أن يتوقع أن يتلقاها من الآخرين، التي تشتمل علي الرعاية، والثقة، والقبول، والتعاطف.

2. المساندة الأدائية:

والتي تشتمل علي المساندة التي تتلقاها الفرد أو يتوقع أن يتلقاها من الآخرين، من خلال الحاقة بعمل يتناسب مع امكانياته ، وكذلك مساندته بالمال .

3. المساندة بالمعلومات:

والتي تنطوي علي المساندة التي يتلقاها أو يتوقع أن يتلقاها الفرد من الآخرين من خلال إعطائه نصائح أو معلومات جديدة ومفيد ة، أو تعليم مهار ة تؤدي الي حل مشكلة أو موقف ضاغط.

4. مساندة الأصدقاء:

والتي تنطوي علي ما يمكن أن يقدمه الاصدقاء لبعضهم البعض وقت الشدة.

وقد أجمل جنكيز(Jenkes) المساندة الاجتماعية في أربعة انواع وهي حسب (محمد عودة ،2010: 52):

1- المساندة الوجدانية:

وهي مساندة نفسية يجدها الإنسان في وقوف الناس معه، ومشاركتهم له أفراحه ، والثناء عليه في السراء، وفي عبارات المواساة والشفقة في الضراء، فيجد في تهنئة الناس له والاستحسان، والتقدير، والتقبل، والحب المتبادل ، ويجد في مواساتهم له التخفيف من مشاعر التوتر والقلق والجزع، والتشجيع على التفكير فيما أصابه بطريقة تفاؤلية، فيها رضا بقضاء الله وقدره، مما يجعله يشعر بالثقة مع نفسه والناس.

2- المساندة المعنوية أو الإدراكية:

وهي مساندة نفسية ايض ا، يجدها الانسان في كلمات حين الثناء عليه في السراء، وفي عبارات المواساة والشفقة في الضراء، فيجد الاستحسان والتقدير والتفاؤل والتقبل في تهنئتهم له والتخفيف من مشاعر التوتر والقلق بمواساتهم له.

3- المساندة التبصيرية أو المعلوماتية:

وهي مساندة فكرية عقلية تقوم على النصح والارشاد وتقديم المعلومات التي تساعد الانسان علي فهم الموقف بطريقة واقعية موضوعية ، وتجعله اكثر تبصرا بعوامل النجاح او الفشل فيزداد قدرة علي مواصلة النجاح وعلي تحمل الفشل والاحباط ، بل قد يجد في النصائح ما يساعده علي تحويل الفشل الي نجاح

4- المساندة المادية أو المساندة العملية:

وهي مساندة مباشرة وفاعله في الموق ف، ويحصل عليها الانسان من مساعدة الناس له بالأموال والأدوات أو مشاركته في بذل الجهد ، وتحمل الموق ف، وتخفيف المسؤولية ، وتقليل الخسائر، وتقدم المساندة المادية في صورة هدايا أو منح أو قروض ميسرة أو أشياء عينية أو التطوع في عمل يزيد الفرح في السراء أو يخفف التوتر والألم في الضراء.

وذكرت راضي(2010) أن المساندة الاجتماعية تأخذ أشكالا عدة تتمثل فيما يلي حسب(محمد عودة ،2010: 55):

المساندة المعنوية:

المتمثلة في التقبل والاهتمام واظهار الشعور بالراحة ، والمؤازرة التي يتلقاها الفرد من المحيطين ، وخاصة حين مروره بأحداث ضاغطة او مؤلمة.

1. المساندة المادية:

(تقديم الخدمات والمساعدات المادية) نقدية ، عينية (التي يتلقاها الفرد من الأخرين ، مما يعينه على تحمل أعباء الحياة ومواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة.)

2. المساندة المعرفية:

تتمثل في التوجيه وإعطاء النصيحة وتقديم الاستشارات للفرد من قبل المحيطين فيه مما يعينه على اجتياز المواقف الصعبة وحل المشكلات التي تواجهه.

3. المساندة الاجتماعية:

كافة المساعدات التي يتلقاها الفرد من الآخرين من حيث وجودهم لجواره في أوقات المحن والشدائد، ومشاركتهم له افراحه وأحزانه.

-6- المساندة الاجتماعية والصحة النفسية:

أشار راتر أن العلاقة التي يسودها الحب والدفء بالإضافة إلى أنها تمثل مصدرا للوقاية من الآثار السلبية الناتجة عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة ، فإنها ترفع من تقدير الفرد لذاته وفاعليته ، وهما عاملان واقيان يساعدان الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة ، ويخففان من الآثار المترتبة على التعرض . إما إدراكه لعدم وجود مساندة اجتماعي ة فانه يشعره بعدم القيمة والقدرة على المواجهة، وتكون هنا بداية انخفاض مستوى الصحة النفسية، حيث يفتقد الفرد الشعور بالقيمة، ويفتقر السند عند المحنة.

وإن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء الأسرة أو خارجا تعد عاملا هاما في صحته النفسية ، من ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث وال مواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد، مما يؤدي الى اختلال الصحة النفسية لديه(محمد عودة ،2010 :57).

-7- النظريات والنماذج التي فسرت المساندة الاجتماعية:

أولا :النظريات التي فسرت المساندة الاجتماعية:

1. نظرية التعلق الوجداني:

تعد نظرية بولبي من أفضل المناهج والطرق لدراسة التعلق الوجداني لقد ،أوضح بولبي أن الأطفال يولدون وهم بحاجة إلى التفاعل الاجتماعي الذي يمكن اكتسابه عن طريق التعلق والتفاعلات مع الكبار وخاصة مع الأم ، فالأم تزود أطفالها بمشاعر الحنان، وتشعرهم بالمودة من خلال استجاباتها للرضيع بضمه إلى صدرها بحنان، وهذا من شأنه أن يكفل الراحة للرضيع، ومن شأن هذا الاتصال أن يقود إلى نوع من التكيف والتعديل اللاحق.ولا

يقتصر سلوك التعلق على الدور الذي يلعبه نمو الروابط الوجدانية بين الوالدين والطفل فحسب، بل يعتمد ويمتد ليشمل علاقة الراشد بغيره، فسلوك التعلق ليس له نهاية محددة.وقد افترض بولبي أن الأفراد الذين يقومون بروابط تعلق طبيعية مع الاخرين ليكونوا أكثر أمنًا واعتمادًا على أنفسهم من أولئك الذين يفتقدون هذه الروابط، فعند إعاقة هذه الروابط يصبح الفرد عرضة للعديد من المخاطر والأضرار البيئية التي تؤدي إلى عزلته وابتعاده عن الآخرين، حيث أوضح بولبي أن النظرية تركز على استخدام المساندة الاجتماعية المتاحة لتجنب الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها الفرد، والتخفيف منها (محمد عودة ،2010 :61).

2.نظرية المحنة الوجدانية:

يعتقد جولد سميث، والانسكي (Joldsmeth & Alansky) أن الفرد عرضة للألم من خلال الخوف أو الغضب أو الاحتياجات الجسمية ، والذي قد يخلق أجواء غير مريحة له ولذلك يسعى الفرد إلى الالتصاق بالآخرين من إشباع انف علاته وتوفير الاحتياجات من أجل الحصول على الراحة، وهذه المقاومة هي صفة أساسية للتعلق وهنا يجب التفريق بين السعي للبقاء بقرب أشخاص بعينهم، والتعلق بهم، وبين الاعتماديات وجذب الاهتمام في الشكل العام، وتكون رابطة التعلق تنطوي على السعي للبقاء بالقرب من ممثل التعلق (محمد عودة ،2010 :61).

3. نظرية التبادل الاجتماعي.

كان اهتمام هذه النظرية في مجال المسنين حيث لفتت النظر إلى وجود العديد من الآليات المعرفية والتي يحبذ الشخص استخدامها عند تبادل المساندة مع الآخرين وهي:

أ .ادخار المساندة الاجتماعية.

وجوهر هذه الآلية أن الشخص لديه رصيد من المساندات كان يقدمها في الماضي للآخرين وأن ما يقدمه للآخرين حاليا من مساندة تعد قليلة في نطاق المساندة التي قدمه لهم في الماضي.

ب .القابلية للمساواة.

وتنّص هذه الآلية على حقيقة مفادها أن الشخص يدرك مقدار المساندة التي تبذل له من قبل الآخرين وبالتالي يحاول جاهدًا ألا يطلب من الآخرين مساندة تفوق طاقاتهم.

ج .المودّة أو الوحدة المترابطة.

وتعنّي أن أفراد المجتمع الواحد من المفترض أن يكونوا مترابطين في وحدة عضوية نفسية اجتماعية واحدة، وإن المودة والحب والعطاء سلوك سائد داخل الأسرة، وبالتالي فان ذلك سينعكس عليهم.

د .الانتباه الانتقائي أو الاختياري.

وتعني هذه الآلية قدرة الشخص على إدراك ما يقدمه للآخرين وما يعجز عن تقديمه" حتى وأن كان على المستوى الشعوري للشخص المقدم للمساندة."

هـ .استمرارية الشخصية.

وجوهر هذه الآلية هو وعي الشخص أن المساندة الاجتماعية بأنواعها المختلفة يمكن أن تقدم في جميع مراحل الحياة المختلفة وان اختلفت الأنواع.

و .المقارنة الاجتماعية.

حيث يقارن الشخص بين ما كان يحصل عليه من مساندة في الماضي، وما يحصل عليه في الوقت الراهن. (عبد الرحمن والشناوي ،1994: 97).

ثانيًا :النماذج التي فسرت المساندة الاجتماعية:

يذكر بانك وهورنز (Back & Horns) أن للمساندة الاجتماعية نموذجين رئيسيين يفسران الدور الذي تقوم به المساندة الاجتماعية وهما على النحو التالي حسب (محمد عودة ،2010 :61).

1. نموذج الأثر الرئيس للمساندة الاجتماعية:

يصور هذا النموذج المساندة من وجهة نظر سوسيولوجية" علم الاجتماع " المساندة الاجتماعية في ضوء عدد وقوة علاقات الفرد مع الآخرين في بيئته الاجتماعية، بمعنى أن درجة التكامل الاجتماعي للفرد أو حجم وتركيب الشبكة الاجتماعية للفرد بأنها قد ترفع من مستوى الصحة النفسية لديه بتقديم أدوات ثابتة باعثة على المكافأة والارتقاء بالسلوك الصحي، والإبقاء على أداء ثابت خلال فترات التغير السريع

2.النموذج الواقي" المخفف" :

تعتبر المساندة الاجتماعية احد المتغيرات النفسية الاجتماعية المعدلة، أو الملطفة، أو الواقية للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والإصابة بالمرض على اعتبار أن المساندة ترتبط سلبا بالمرض ، فمن خلال المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من أعضاء أسرته وأصدقائه ،والمتمثلة في العلاقات الدافئة الحميمية تقل نسبة الأشخاص الذين يتعرضون للإصابة بالمرض.

-8- المساندة الاجتماعية في الإسلام:

الإسلام هو الدين ال ذي ارتضاه الله للناس كافة ، فهو دين الرحمة والتعاون والمودة والتكافل، ويحث على البر والتقوى وعدم التعاون على الاثم والعدوان وهذا يدخل في المساندة حيث يقول تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) (المائدة :02).

وكذلك فان الإسلام يدعو إلى التراحم ، وتبادل المناف ع، والدعوة الى الخير، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر فيقول الله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (الحجرات:13)

وفي حادثة الهجّرة كانت أكبر دروس المساندة الاجتماعية، حيث تجلت المساواة والمؤازرة والمساندة بين المهاجر والانصار ي لصحبة رسول الله صلي الله عليه وسلم من المهاجرين والمساواة بين المهاجر والانصاري وموقف

الانصار من المهاجرين، ولقد شبه الرسول صلي الله عليه وسلم المسلمين في توادهم وتراحمهم بالجسد الواحد . حيث يقول" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتع اطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى" (متفق عليه) (الشاويش،1988 : 1018)

وتمثلت الرحمة بين المسلمين في قوله تعالي(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح: 29)

ويلزم الإسلام أبناءه بواجبات اجتماعية يفيد بعضها البعض إما في اتصال مباشر أو اتصال غير مباشر وتجلت تلك الواجبات بالزكاة حيث انه ا ركن من أركان الإسلام وهي محددة مقدرا ومصارف حيث أنها تزيل الحواجز التي يضعها المال وتزيل مشاعر الحقد أو الصراعات الطبقية فيقول تعالي (فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (الحج:78) ويقول تعالى (والذين في أموالهم حق معلوم) (المعراج:24) (الشناوي ،وعبدالرحمن ،1994 :40-41)

خلاصة الفصل:

تطرق الطالب في هذا الفصل إلى تعريف المساندة الاجتماعية على أنها الدّعم الذي يتلقاه الفرد من الآخرين وإدراك الفرد لتلك المساعدة المقدمة له المتمثلة في المظاهر المساندة الاجتماعية ، وحيث أن هذه المساندة تختلف من شخص إلى آخر ومن بيئة لأخرى وذلك حسب درجة المساندة الاجتماعية للفرد وحيث يلعب عليه عامل العرف والتقاليد المجتمعات و الأديان .

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

- الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع:

- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1. المنهج المستخدم في الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. العينة و مواصفاتها.
5. أدوات جمع البيانات.
6. الدراسة الأساسية.
7. الأساليب الإحصائية.

-خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تعرض الطالب إلى الجانب النظري الذي يعتّبر بمثابة القاعدة الأساسية لبناء أي دراسة علمية سيتطرق الطالب في هذا الفصل إلى الجانب الميداني سيتم من خلاله تجسيد ما تم تناوله نظريا في شكله الإحصائي الكمي وذلك بعد التعرض للمنهج المتبع في الدراسة و العينة بمواصفاتها كما سيتطرق الطالب إلى أدوات القياس و خصائصها السيكومترية وإجراءات الدراسة وأخيرا أساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات .

-1- المنهج المستخدم في الدراسة :

يعتمد كل باحث في دراسة موضوع ما على منهج معين يسير عليه ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية والموضوع الذي تتناوله ، بحيث تسعى الدراسة الحالية لمعرفة درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الممرضين بمستشفى محمد بوضياف – نموذجا- والمقارنة بين مختلف العينات في ذلك، وعليه جاء اختيار الطالب للمنهج الوصفي بأسلوبين هما الأسلوب الاستكشافي لمعالجة التساؤل الأول وثانيا بالأسلوب المقارن لمعالجة فرضيات الدراسة التي تقارن بين العينات الفرعية ، والمنهج الوصفي هو الذي يقوم على الدراسة العلمية الدقيقة بالتحليل والتفسير والمقارنة.

-2- حدود الدراسة : تحددت الدراسة بالمجالات التالية :

1_ المجال البشري :اشتملت هذه الدراسة على العاملين الممرضين بمستشفى محمد بوضياف.

2_ المجال المكاني :اقتصرت هذه الدراسة حالة مستشفى محمد بوضياف بمدينة- ورقلة-.

3_المجال الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال شهري(مارس،أفريل) من عام (2015/2014)

-3- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى الاستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي ، وكذلك التأكد من خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة(مروان عبد المجيد ابراهيم،2000:38)

-3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :تتخلص أهداف الدراسة الاستطلاعية الحالية في النقاط التالية:

- ✓ استخراج الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس .
- ✓ معرفة مجمل الخصائص التي تتوفر في عينة الدراسة.
- ✓ تحديد بعض الجوانب التي من شأنها أن تسهل الانطلاق في الدراسة الأساسية كتقدير المدة الزمنية بالإضافة إلى التمرن على تطبيق أداة الدراسة.
- ✓ بلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما.

-3-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر(مارس) من العام (2015/2014) على (30) ممرض وممرضة بمستشفى محمد بوضياف –ورقلة-

-3-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس .
- ✓ تم ضبط عينة الدراسة الأساسية.
- ✓ تقدير الزمن المستغرق للإجابة، حيث قدّر زمن تطبيق المقياس ما بين20-30 دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة.

-3-4 مجتمع الدراسة:

يعني مجتمع الدراسة جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكوّنون موضوع البحث ،حيث ضم مجتمع الدراسة العمال الممرضين بمستشفى محمد بوضياف –ورقلة- والمقدر عددهم بـ (334) ممرض وممرضة بمستشفى محمد بوضياف ورقلة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المستوى التعليمي			الجنس			السّن		
	جامعي	ثانوي	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	أكبر من المتوسط	أقل من المتوسط	المجموع
العدد	40	67	107	44	63	107	57	50	107
النسبة %	37.38	62.61	100	41.12	58.87	100	53.27	46.37	100

-4- العينة و مواصفاتها:

تعتبر العينة من أهم خطوات البحث العلمي لأن اختيار العينة يكون وفق المعطيات الموجودة في المجتمع الأصلي وعليه فقد تم اختيار عينة تقدر بـ (107) وذلك بطريقة عشوائية بسيطة من جميع مصالح المستشفى، وذلك للاعتبارات التالية:

- وجود عامل الجنس والمستوى التعليمي والسن موزع على مستوى مصالح المستشفى والذي يعد من متغيرات فرضيات الدراسة.

- العدد الكافي مما يسمح بأخذ عينة تتناسب والوقت المتاح لإجراء الدراسة.
- الحصول على التسهيلات اللازمة لإنجاز الدراسة .

5- أدوات جمع البيانات:

تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب العرض الذي يستعمل كل نوع منها وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات مشكلـــــة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها(جودت عزت عطوي، 2009 :86)والأداة التي استخدمها الطالب في هذه الدراسة هي الاستبيان من النوع المغلق.

5-1 وصف الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبيان) :

*** استبيان المساندة الاجتماعية:**

قصد جمع البيانات حول موضوع الدراسة من أفراد العينة قام الطالب بالاعتماد على استبيان مصمم من طرف (بشرى إسماعيل) وذلك بعد إجراء تعديلات عليه تمثلت أساسا في تعديل الصياغة اللغوية بما يتناسب والموضوع الحالي وإعادة ترتيب البنود بالتبادل بين الأبعاد، حيث يتكون المقياس من (66) عبارة يتم الإجابة عليها بمقياس خماسي متدرج ذو بدائل للإجابة هي:(موافق بشدّة) (موافق)(محايد)(معارض)(معارض بشدّة ا)، كما تتوزع فقراته على خمسة أبعاد هي: (المساندة الأسرية، ومساندة الأقارب، ومساندة زميل العمل ومساندة المشرف المباشر، ومساندة الإدارة) حيث تم صياغة عبارات هذه الأبعاد بطريقة التقرير الذاتي مع مراعاة قصر عبارات المقياس بحيث يسهل فهم المفحوص لها ،و ألا تحمل أكثر من معنى ،و زمن تطبيق الاستبيان يتراوح ما بين 20-30 دقيقة ، وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة .**(أنظر الملحق"01" للمقياس بصورته الأولية)**

مع الإشارة إلى أنه تم تعديل بدائل الإجابة إلى(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) كما تم تعديل الصياغة اللغوية لتتناسب مع عينة الدراسة مثل تعويض كلمة المصنع بالمؤسسة

جدول رقم (02) يوضح أبعاد وأرقام البنود مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
المساندة الأسرية	-16-15-14-6-5-4-3-2-1 -32-31-30-29-28-18-17 -56-55-45-44-43-42-41 58-57	**25**
مساندة الأقارب	59-46-19-33-7	**5**
مساندة زميل العمل	61-60-47-35-34-20-9-8	**8**
مساندة المشرف المباشر	62-49-48-22-36-21-10	**7**
مساندة الإدارة	-26-25-24-23-13-12-11 -51-50-40-39-38-37-27 66-65-64-63-54-53-52	**21**

يتضح من خلال الجدول أن بعد المساندة الأسرية يتكون من (25) بند منها الفقرات رقم (5-6-18-41-43-44-55-57) تعتبر فقرات سلبية وباقي الفقرات ايجابية ، أما بعد مساندة الأقارب يتكون من(5) بنود ومساندة زميل العمل يتكون(8) ومساندة المشرف المباشر يتكون من(7) وهي كلها فقرات إيجابية، وبعد مساندة المؤسسة يتكون من (21) بند منها الفقرات (12-24-25-37-40-51-52-64) تعتبر فقرات سلبية والباقية ايجابية.

- **طريقـــة التصّـــحيح:** يتبـع في هـذه الـدرجات تبعـا لدرجـة إيجابيـة الفقـرة ،فـالفقرات الموجبـة تعطـي الدرجات(1،2،3،4،5) بينم العكس في الفقرات السالبة. **(أنظر الملحق"02" للمقياس بصورته النهائية)**

الجدول رقم(03) يوضح طريقة التصحّيح للمقياس المساندة الاجتماعية

نوع الفقرة	البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
موجبة	الدرجات	5	4	3	2	1
سالبة	الدرجات	1	2	3	4	5

-6- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس المساندة الاجتماعية وضبط عدد عينة الدراسة في كل مجال وكل مستوى وكل تخصص والمقدر عددها ب(334)،وبعد الحصول على ترخيص رسمي من قسم تنمية الموارد البشرية للقيام بالبحث الميداني ،قام الطالب بزيارة مستشفى محمد بوضياف –ورقلة- وقدتم الاستعانة في توزيع

المقياس المساندة الاجتماعية على أفراد عينة الدراسة واستعادتها عن طريق رؤساء المصالح العاملين بمؤسسة الدراسة.

- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

من أجل التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة اعتمدت طرق وأساليب إحصائية من خلال تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية.

أ- **الصدق:** ويقصد به أن يقيس الاختبار السمة التي وضع الاختبار لقياسه أي أن يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه (عبد الرحمان محمد عيسوي ،1999 ،:58).

ويعرف كرو نباخ (1960) الصدق هو "أنه يقدر اكتمال تفسير درجة الاختبار للسمة المعينة والثقة في هذا التفسير بقدر صدق الاختبار"، ويعرف على أنه "الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب أن يقيسه أو ما مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدم من أجل تأديتها، أو قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها

كما يتفق الصدق على عاملين هامين هما:

- الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها.

- الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الفحص (بدر محمد الأنصاري ،2000 :92)

- **طريقة صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول رقم (04) باستخدام نظام ^^SPSS^^. **(أنظر الملحق"03")**

جدول رقم (04) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاستبيان المساندة الاجتماعية وأبعاده

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	نسبة التباين المشترك
المساندة الأسرية	**0.86**	**% 73**
مساندة الأقارب	**0.79**	**%62**
مساندة زميل العمل	**0.65**	**%42**
مساندة المشرف المباشر	**0.85**	**%72**
مساندة الإدارة	**0.84**	**%70**

من خلال الجدول أعلاه وبحساب معامل الارتباط لكل بعد نجد أنها تتراوح ما بين(0.79-0.86) وحسب رجاء محمود أبو علام (2004) بالنسبة لمعاملات الصّدق فنظرا لأننا نحاول الربط بين الاختبار ومحك لا يمكن اعتباره اختبارا مكافئا فإن الحصول على معاملات عالية تزيد على (0.60 أو0.50) قد يكون أمرا صعبا، ولكن في أيّ الحالات يجب الحصول على معاملات تعطينا نسبة لا بأس بها من التباين المشترك بين الاختبار والمحك.

يظهر من خلال النتائج أن نسبة التباين المشترك تمتد ما بين (42-73) بالمائة وبذلك فإن كل معاملات الارتباط للأبعاد تعبر عن اتساق داخلي حيث كانت مقبولة وبالتالي فالاستبيان على قدر مقبول من الصّدق.

ب –الثبات :تم الاعتماد في حساب ثبات الأداة الحالية على طريقة التناسق الداخلي وفق طريقة حساب تباين مفردات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

معامل (ألفا كرو نباخ): يعادل هذا المعامل طريقة"كيدور –ريتشادسون20"، ولذلك فهو يفترض تساوي المفردات في المقياس مع بعضها البعض وهو يستخدم عندما يكون تقدير الفقرات 0,1,2.....،ويعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث النفسية كالاستبيانات أو مقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة (محمود رجاء أبو علام،2004: 40).

وبما أن الأداة الحالية متدرجة (وجود خمسة بدائل) تم استعمال معامل ألفا كرونباخ، **والجدول رقم(05) يبين النتائج المتحصل عليها باستخدام نظام "SPSS".(أنظر الملحق"04")**

جدول رقم (05) يوضح قيمة معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) لاستبيان المساندة الاجتماعية

الأداة	عدد الفقرات	معامل الثبات
المساندة الاجتماعية	**66**	**0.92**

تبين من نتائج تطبيق معادلة ألفا كرونباخ أن معامل الثبات يساوي إلى(0.92) وحيث يرى جيلفورد ونالني أن معامل ألفا يجب ألا يقل عن (0.70) (أورد في: محمود رجاء أبو علام ،2004) ومنه يتبين أن المقياس على قدر مقبول من الثبات وهو قابل للاستعمال في الدراسة الحالية.

-7- الأساليب الإحصائية:

تبعا لطبيعة الموضوع وما تسعى له الدراسة الحالية من تحقيق أهدافها تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- الوزن النسبي: وهو يساوي المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية، وقد استعمل هذا الأسلوب من أجل معالجة التساؤل الأول.

- اختبار(T) Test: وقد استعمل من أجل معالجة الفرضية الأولى والثانية والثالثة

خلاصة الفصل:

بعدما تم جمع المادة النظرية وصياغة فروض الدراسة أمكن خلال هذا الفصل ضبط إجراءات تطبيق الدّراسة الميدانية وذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية تم خلالها تقنين الأدوات واختيار العينة المناسبة للدراسة ،وتحديد الأساليب الإحصائية التي تمكن من تحليل المعطيات المتحصل عليها ليتم تفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج الدراسة

_ تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير نتيجة التساؤل الأول.
2. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.
3. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
4. عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة.

تمهيد:

يطلق على مرحلة تفسير النتائج بمرحلة استنطاق البيانات الرقمية وتبيان ما تتضمنه من دلالات علمية ليتم التوصل إلى استنتاجات موضوعية، يقدم فيها الباحث الأدلة التي تبرهن نتائج الدراسة بتأكيد أونفي افتراضاته (أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون 2001: 96) من هذا المنطلق سيحاول الطالب في هذا الفصل عرض ما توصلت إليه الدراسة الحالية وتفسيرها بالاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة والاستعانة ببعض آراء العلماء والباحثين ممن خبروا الموضوع و أدابياته.

-1- عرض و تحليل و تفسير نتيجة التساؤل الأول:

1-1- عرض و تحليل نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يلي " ما درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟"

يهدف الطالب من خلال هذا التساؤل إلى معرفة درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الممرضين وقد تبين من خلال تطبيق الاستبيان الخاص بالموضوع وباستخدام المتوسط الحسابي واستخراج الوزن النسبي النتائج الموضحة في الجدول التالي: **(أنظر الملحق رقم" 05" النتائج باستخدام Spss):**

جدول رقم (06) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)	الوزن النسبي	درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية
العينة الكلية ن=107	229.90	23.51	0.69	كبيرة

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتبين أن الوزن النسبي لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية قدر بـ (69 %) وعليه نقول أن غالبية عينة الدراسة يؤيدون كونهم يتلقون المساندة من الآخرين بشكل مقبول ومرض من طرفهم.

1-2- تفسير نتيجة التساؤل الأول:

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاص بهذا التساؤل إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يؤيدون كون درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية مرتفع، فباحتساب الوزن النسبي حصلت العينة على وزن نسبي مقداره (0,69) تتفق هذه النتيجة مع دراسة (تفاحة ، 2005 :130،إيرل، 2000: 50) كما أورد في(فواز، 2008) ،بينما تتنافى مع دراسة (الصباغ،2000: 117،فايد،1998: 184)كما أورد في دراسة (أحمان لبنى،2011) و بالنسبة لنتيجة الدراسة الحالية يمكن تفسيرها من خلال العناصر التالية:

- يرى مالككوبينودوبيل (Copen&Dopel، 1986) أن المساندة هي المساعدة البسيطة التي يعطيها الفرد للآخر، ويمكن أن يقدمها أحد الوالدين لأحد أبنائه في شكل نصيحة، أو معلومة، أو توجيه لاتخاذ قرار صحيح لأي أمر يهمه (تفاحة ، 2005 :130) وعليه فيبدو أن عينة الدراسة تقدر كل ما يقدم لها من دعم مهما صغر فإنه يعظم لديها.
- ومن جهة ثانية حسب مرسي (2000) هي مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان في مواقف يحتاج فيها إلى المساعدة و المؤازرة، سواء كانت مواقف سراء(نجاح ،تفوق)، أو موقف ضراء (فشل وتأزم) فالإنسان يحتاج في مواقف السراء إلى من يشاركه أفراحه، وسعادته بالنجاح ويشعره بالاستحسان والتقدير لهذا النجاح والتوفيق، فيزداد سعادة وسرورا ويحتاج في مواقف الضراء إلى من يواسيه، ويخفف ال أ لآم الإحباط، ويأخذ بيده في مواقف العوائق والصعوبات، ويلتمس له عذرا في الأخطاء، ويشاركه الأحزان

والمصائب ويساعده في الشدائد، ويشد أزره في الأزمات والنكبات، ويشجعه علي التحمل والصبر والاحتساب في هذه المواقف، فيتخلص من مشاعر الجزع، والسخط ،والحزن ،والخوف ،والغضب ،والظلم قبل أن تؤذيه نفسيا و جسميا ويحمي نفسه من أعراض اضطرابات ما بعد الصدمة (مرسي2000،: 196) .

قد يتلقى العامل دعما ايجابيا من المجتمع المحيط به فيؤيده ويؤازره، ويتحمل الصعاب من أجله ويقدم له العون حتى يرتقي في عمله، حيث يقول إيرل (2000) إن إجادة المرء للعمل الذي يقوم بأدائه تشبع في نفسه اطمئنانا وراحة حقيقيين هذا الاطمئنان يخلق في نفوس كثير من الناس معنى من معاني القوة وإحساسا بكمال وجودهم وقيمة كيانهم وهذا يدفعهم إلى التقدم صعودا في سلم الرفعة والوصول إلى أعلى المراتب (إيرل، 2000 :50).

- وعليه فإن أن ذوي المساندة المرتفعة يحققون توافقا مهنيا أعلى من ذوي المساندة المنخفضة وهو ما يؤكد بالضرورة أهمية المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة من مساندة الأسرة، والأقارب، والزملاء ،والمشرفين والإدارة.
- تأتي المساندة الاجتماعية من الأشخاص الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم لأن الذين نعرفهم يقدمون لنا المساندة الاجتماعية لأنهم يرتبطون معنا بعلاقات وعادات وأعراف اجتماعية ، أما الذين لا نعرفهم فيقدمون لنا المساندة الاجتماعية بدافع إنساني أو بدافع ديني أو أخلاقي أو فلسفي (ابتسام محمود، 2009: 21).
- تؤكد دافيدوف (2000) أنه حينما يشعر الأفراد أن الآخرين يعرفونهم ويكونون واعين بهويتهم الشخصية فإنهم قد يشعرون بنوع من الخجل والذنب إذا تركوا إنسانا يعاني دون

مساندة(دافيدوف،2000: 97) مما يعن أن المحيطين بعينة الدراسة واعون بضرورة تقديم العون وهذا ما أدركه الممرضون ذاتهم.

كما يمكن تفسير انخفاض عدد الأشخاص الذين يشعرون بالمساندة الاجتماعية إلى كون معظم أفراد العينة ينحدرون من أسرة نووية لا تضم سوى الأب والأم وأبنائها، في حين تنحدر عينة قليلة من أسر ممتدة أو كبيرة تشمل الأب والأم وأبنائها كالذكور المتزوجين ونسلهم والأعمام ونسلهم، ولقد أكد التراث النظري للمساندة الاجتماعية أن الفرد في مرحلة الرشد يتلقى المساندة الاجتماعية بالدرجة الأولى من أسرته ثم من رفاق العمل ؛ ويرى (بيتربلاو) رائد النظرية التبادلية الاجتماعية وبالنسبة لانخفاض المساندة الاجتماعية بصفة عامة أنه يمكن ردّه إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يتعامل معهم.

- إن أحد عناصر فاعلية النظام الاجتماعي هو رضا ومساندة الآخرين (العائلة، الزملاء، المجتمع) بما تقوم به من عمل لذا يكون ضعف أو قلة المساندة الاجتماعية مصدرا من مصادر الضغط النفسي (الصباغ،2000 : 117).
- ويرى بيونكوهورنس(Buunk،Hoorens،1992) أن تعرض الفرد لضغوط حياتية حادة قد يؤثر بشكل سلبي في حجم المساندة الاجتماعية المدركة لديه، ومن ثم يحدث انخفاض في حجم المساندة الاجتماعية حينما يكون الفرد في أشد الاحتياج إليها وقد يرجع التأثير السلبي للضغوط على إدراك المساندة الاجتماعية إلى أن الضغوط تسبب مزاجا سلبيا يجعل الآخرين يبدون أقل جاذبية وإيجابية (فايد،1998: 184).
- وقد أظهرت دراسة (فيلت وآخرون، 1995: 232) أن الأفراد الذين يمرون بضغوط كبرى يدركون انخفاضا في المساندة الاجتماعية من الأفراد الموثوق فيهم ويحاولون البحث عنها؛ وما سبق ذكره من

عوامل انخفاض إدراك المساندة لهو مؤشر يبرز أن عينة الدراسة لا تشعر بضغط في أدائها لعملها وهو أمر جيد.

-2- عرض و تحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

-2-1- عرض و تحليل نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي ".

وقصد معالجة هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" بين متوسطي عينة الممرضين الجامعيين والثانويين واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج على النحو التالي**(أنظر الملحق رقم" 06" النتائج باستخدام Spss):**

جدول رقم (07) يوضح قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي

المؤشرات الإحصائية / المستوى التعليمي	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	درجة الاحتمال"sig2"
ثانوي	67	233.58	21.39	1.33	105	0,03
جامعي	40	223.72	25.80			

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (07) أن قيمة اختبار "ت " قدرت بـ (2.33) وبالنظر إلى درجة الاحتمال (sig2=0.03) عند درجة الحرية (105) نجد أنها أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق في درجة المساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي وقبول فرض البحث.

- 2-2- تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الأولى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، تتنافى نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الطريري،1994: 165) حيث توصل إلى أن الضغط يزيد بانخفاض المستوى التعليمي وبالتي يّولد انخفاضا في درجة المساندة الاجتماعية، وبارتفاع المستوى التعليمي ينخفض الضغط النفسي ممّا يوّلد زيادة في درجة المساندة الاجتماعية ويمكن تعليل نتيجة الدراسة الحالية من خلال عدة معطيات كالتالي:

- أن الشخص الذي هو بصدد العمل وفي إطار إنجازه المهام الفعلية في متطلبات المهنة يتوقع أن يكون متوترا ومضغوطا بسبب نقص – انخفاض- الكم المعرفي لديه مما قد ينجر عنه الوقوع في الأخطاء وكثرة تدخل المشرف أو المسؤول عليه وهذا الأخير يؤثر على درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية أما العامل ذو مستوى التعليم العالي يتوقع أن تنقص أخطاؤه ويقل تدخل المشرف وينقص الضغط النفسي والتوتر ويتولد لديه ارتفاع في درجة الشعور المساندة الاجتماعية من خلال تشجيع ودعم الآخر ين – المشرف خاصة- له ورضاه عن أدائه، فوجود فروق في الدراسة الحالية في درجة المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى التعليمي يرجع ربما إلى عدم انتشار الثقافة والتربية المهنية في المستوى الثانوي في البيئة الجزائرية، ونقص دور وسائل الإعلام المختلفة اليوم في تناول مثل هذه القضايا .

-3- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

-3-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للسّن "

وقصد معالجة هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" بين متوسطي عينة الممرضين الأكبر والأقل من المتوسط الحسابي لسن أفراد العينة (29,38 سنة) واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج على النحو التالي(**أنظر الملحق رقم" 07" النتائج باستخدام Spss**):

جدول رقم (08) يوضح قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للسن

المؤشرات الإحصائية / السـنـ	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	درجة الاحتمال"sig2"
أكبر من المتوسط	57	230.19	23.11	0.13	105	0.89
أقل من المتوسط	50	229.56	24.18			

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (08) أن قيمة اختبار "ت " قدرت بـ (0,13) وبالنظر إلى درجة الاحتمال (sig2=0.89) نجد أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه توجد فروق في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية تبعا للسن.

-3-2- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير السن، وهذاما أثبته دراسة (محمد عودة،1987: 24) كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عماد مخيمر، 1997: 120) التي تكشف عن غياب الفروق الدالة إحصائيا في متغير المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير العمر.

وعليه يمكن تعليل ذلك من خلال ما يعبر عنه بذوبان الفوارق العمرية بين الزملاء في العمل وهذا يدل على أن دور الأقارب الأهم في تقديم المساندة الاجتماعية المناسبة (حسب محمد عودة) وكذلك دور الزملاء من حيث ما تتطلبه طبيعة العمل في المؤسسة من أن يكون بين الفرد وزملائه تعاون وتآزر، لأن كل مصلحة في المؤسسة مكملة للمصالح الأخرى وأن الخدمة نتاج تعاون بين مجموعة الزملاء، كذلك ومن خلال طبيعة التنشئة الاجتماعية في البيئة الجزائرية والتي تمتاز بالترابط والتراحم والتعاون والمساندة والتكافل بين أفراد المجتمع، احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير؛ وهناك من الدراسات من جاءت عكس النتيجة الحالية كدراسة (Weiss،1974: 162) التي تعتبر أن نقص المساندة الاجتماعية عند الحاجة إليها يمكن أن يكون في حد ذاته أمرا ضاغطا ،لاسيما للمجموعات التي لديها حاجات مرتفعة للمساندة الاجتماعية ولكن لا يوجد عندها فرص كافية للحصول عليها مثل كبار السن والمهجرين حديثا.

-4- عرض وتحليل وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

-4-1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس"

وقصد معالجة هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" بين متوسطي عينة الممرضين والممرضات واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج على النحو التالي(**أنظر الملحق رقم" 08 "النتائج باستخدام Spss**):

جدول رقم (09) يوضح قيمة "ت "ومستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للجنس

المؤشرات الإحصائية / الجنس	ن	م	ع	قيمة (ت)	د.ح	درجة الاحتمال "sig2"
ذكور	44	225.32	25.82	-1.69	105	0.09
إناث	63	223.10	21.38			

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(09) أن قيمة اختبار "ت " قدرت بـ (- 1,69) وبالنظر إلى درجة الاحتمال (sig2=0.89) نجد أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية تبعا للجنس.

-4-2- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدة دراسات سابقة كدراسة كل من(الشناوي 1998، الوتار2000 ، مالكوش.MallkoushK،2000، الصباغ والحيالي 2002، سلطان،2009) ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بما يلي:

- خصائص المجتمع العربي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة، الذي يتميز بالترابط بين أفراده، الأمر الذي ترتب عنه حصول كل من الرجل والمرأة على مقدار متقارب من المساندة الاجتماعية.
- ما فرضه العصر الحديث من مساواة في معاملة الرجل والمرأة في مرحلة الرشد، خاصة بعد خروجها إلى ميدان العمل ومجاورتها للرجل في مختلف المهن والمجالات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية التي أوضحت أن الإناث كنّ أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية من الذكور وهي كالآتي:

(Burke&Weire1978)؛(Dunn,S.etal1987).(Mahon,etal1994)؛(1995 Wiseman,etal) (Commerford,M.&Reznikoff,M.1996) في حين أوضح بعض الباحثين أن الذكور كانوا أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء عن لإناث وهي كالآتي: (Ferraro, etal1984)، وقد أوضحت دراسات أخرى أهمية تأثير الجنس على إدراك المساندة الاجتماعية ولكنها لم توضح أيهما أكثر إدراكا للمساندة الاجتماعية من الآخر وهي كالآتي : (enderson,etal 1981)(Husaini,etal1982)؛(فهد البيعة ،1997).مما يوضح ضرورة توجيه الاهتمام إلى المزيد من البحث لمعرفة أثر الجنس على درجة إدراك المساندة الاجتماعية وأيهما لديه إدراكا أكثر للمساندة عن الآخر.

خلاصة و مقترحات

يتمثّل الهدف الرئيس من وراء إجراء هذه الدراسة في التعرف على درجة المساندة الاجتماعية لدى عينة من الممرضين بمصالح مستشفى محمد بوضياف- ورقلة – والفروق تبعا لعدة متغيرات وقد توصلت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- درجة المساندة الاجتماعية مرتفعة لدى عينة الدراسة.

-توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفرادعينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل السّن.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الشعور بالمساندة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.

وفي ضوء نتائج الدراسة وما سبق من خطوات إعدادها ظهر للطالب جملة من الاقتراحات ذات الأهمية والصلة بنتائج وموضوع الدراسة:

1– إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع" مستوى الشعور بالمساندة الاجتماعية " في ظل متغيرات أخرى (المستوى الاقتصادي الاجتماعي – شخصية العامل – الأقدمية في العمل – العمل بالتناوب، ساعات العمل).

2- دراسة الموضوع لدى عمال مصالح أخرى بمستشفى محمد بوضياف –ورقلة-.

3- تطبيق برنامج إرشادي للممرضين ذوي المستوى الثانوي لمواجهة الضغوط النفسية والمساهمة في الرفع من درجة مستوى الشعور بالمساندة الاجتماعية.

4- دراسة مقارنة بين الأطباء في مستوى الشعور بالمساندة الاجتماعية .

5- عمل رحلات دورية يشارك فيها جميع أفراد المستشفى من إداريين ومشرفين وممرضين ، الأمر الذي يساعد على تفعيل العلاقة التبادلية بينهم، والذي لاشك ينعكس بدوره على زيادة تقبل الآخر والتفاعل معه.

6- إجراء دراسة مماثلة بصورة أكبر للممرضين في مناطق مختلفة لمدينة –ورقلة-.

المراجـــع

-أولا: المصادر:

- ثانيا: الكتب:

-ثالثا: المجلات والندوات العلمية:

-رابعا: المذكرات والرسائل العلمية:

قائمة المراجع

أولا- المصادر:

1. النووي، أبي محي الدين (2002)." صحيح رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين "، ط 1.دار النشر: مصر.
2. القرآن.
3. الشاويش، زهير (1998)." صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)"، المجلد الثاني، الطبعة الثالثة. دار النشر: مصر.

ثانيا- الكتب:

4. أبو القاسم عبد القادر صالح آخرون (2001). "المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية "، ط1، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية للنشر ،خرطوم ،السودان.
5. ابتسام محمود، محمد سلطان(2009) "المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة " ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
6. إيرل (2000)." من الشرق والغرب علم النفس واختيار المهنة" (ترجمة مصطفى حسنين)، ط2، دار القومية للطباعة القاهرة .

7. الشناوي، محمد، وعبد الرحمن، محمد (1994): "المساندة الاجتماعية والصحة النفسية"، مكتبة الانجلو المصرية،ط1 القاهرة.

8. بدر محمد الأنصاري (2001) ."المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي"، ط(01) ، دار الكتاب الحديث، الكويت

9. جودت عزت عطوي (2004). "في الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، ط1، الإصدار الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

10. دافيدوف، لندا.ل (1976). "مدخل إلى علم االنفس"، ترجمة سيد الطواب، ومحمود عمر، ط4، دار ماكنجر وهيل للنشر، القاهرة.

11. زهران، حامد عبد السلام (2005). "التوجيه الارشاد النفسي"،ط1 ،عالم الكتب، القاهرة.

12. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000)." أسس البحث لأعداد الرسائل الجامعية ب.ط"، مؤسسة الوراق ،ط1،عمان.

13. مرسي، كمال إبراهيم (2000). "وتنمية الصحة النفسية. مسؤولية الفرد في الاسلام وعلم النفس "، الجزء الأول ،ط1، . دار النشر للجامعات، مصر.

14. عبد الرحمان الطريطري (1994)."الضغط النفسي ،مفهومه، تشخيصه، وطرق علاجه ومقاومته "،ط1 ، مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة، الرياض .

15. عبد الرحمان العيساوي (1999). "سيكولوجية المراهق المسلم العام "، ط1، دار الوثائق، الكويت.

16. عويضة، كمال محمد كامل (1996). "علم النفس الصناعي"، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت.

17. رجاء محمود. أبو علام (2004). "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية" ،ط4 ،دار النشر للجامعات (د.ب).

ثالثا: المجلات والندوات العلمية:

18. الصباغ، زهير (2000). "مستويات ضغوط العمل بين الممرضين القانونيين، دراسة مقارنة "، مجلة البصائر بجامعة البتراء، المجلد3، العدد2، القاهرة. من : 15 إلى : 24.

19. مخيمر، عماد (1997). "الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي "المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد7، المجلد 7، القاهرة، من :103 إلى : 138.

20. علي، عبد السلام علي (2000). "المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب

الجامعة المقيمين مع أسرهم و المقيمين في المدن الجامعية"، مجلس علم النفس، الهيئة العامة للكاتب، العدد 35، القاهرة، من: 6 إلى :19 .

21. فايد حسين على (1998)." الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة، والأعراض الاكتئابية ، دراسات نفسية "المجلد8 ، العدد2، القاهرة ، رابطة الأخصائيين النفسيين ،المصرية، من :155 إلى : 193.

22. تفاحة، جمال السيد (2005)." الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء الآخرين لدى الأطفال العميان"، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة، العدد58، الجزء الثاني ، العراق، من :125 إلى : 151.

رابعا- المذكرات والرسائل العلمية:

23. أحمان لبنى (2012). دور كل من المساندة الاجتماعية ومصدر الضبط الصحي في العلاقة بين الضغط النفسي والمرضي ، مدكرة دكتوراه، علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ،الجزائر.

24. يخلف، عثمان (2001). علم نفس الصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة" الطبعة الأولى، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة- قطر.

25. محمد عودة (2010). خبرة الصدمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط ومساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة ،مذكرة ماجيستير، الجامعة الاسلامية.فلسطين.

library.iugaza.edu.ps/thesis/90109.pdf

theses.univ-batna.dz/index.php?option.pdf

26. فواز بن محمد (2007) . التوافق المهني والمساندة الاجتماعية لدى عينة من العمال السعودين العاملين في بعض المصانع جدة ،مدكرة ماجيستير(منشورة)، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind6731.pdf،

27. راضي، زينب (2008)." الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان المساندة الاجتماعية في صورته الأولية

الملحق رقم (02): استبيان المساندة الاجتماعية في صورته النهائية

الملحق رقم (03): طريقة حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام نظام^^SPSS^^.

الملحق رقم (04): طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ) باستخدام نظام^^SPSS^^.

الملحق رقم (05): قيمة "ت" و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة باستخدام نظام^^SPSS^^

الملحق رقم (06): قيمة "ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي باستخدام نظام^^SPSS^^

الملحق رقم (07) قيمة "ت" ومستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للسن باستخدام نظام^^SPSS^^

الملحق رقم (08): قيمة" ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للجنس باستخدام نظام^^SPSS^^

الملحق رقم (01): استبيان المساندة الاجتماعية في صورته الأولية

تعليمات الاستبيان :

١) إذا كانت العبارة تتفق مع رأيك تماماً فضع علامة (✓) أسفل موافق تماما .

٢) إذا كانت العبارة تتفق مع رأيك فضع علامة (✓) أسفل موافق .

٣) أما إذا كنت لا تعرف رأيك في العبارة فضع علامة (✓) أسفل غير متأكد .

٤) إذا كانت العبارة لا تتفق مع رأيك فضع علامة (✓) أسفل غير موافق.

٥) إذا كانت العبارة لا تتفق مع رأيك فضع علامة (✓) أسفل غير موافق تماماً

م	العبارات	موافق تماما	موافق	غير متأكـد	غير موافق	غير موافق تماما
١	يفتخر بي أفراد أسرتي عندما أتفوق في عملي .					
٢	لا يهتم أفراد أسرتي بالاستماع لأخباري اليومية في العمل..					
٣	يشعر أفراد أسرتي بي عندما أكون متضايق من عملي .					
٤	يهتم احد أفراد أسرتي بمعرفة أخباري اليومية في العمل .					
٥	لا يقدر أفراد الأسرة الجهد الذي أبذله في العمل للحصول على المال من أجلهم..					
٦	أشعر بالراحة بعد مناقشة مشكلاتي في العمل مع أفراد الأسرة .					
٧	يحاول أفراد أسرتي التخفيف عني عندما أقضي يوماً شاقاً في العمل.					

٨	يحاول أحد أفراد أسرتي التخفيف علي عندما أكون محبطاً في عملي.					
٩	يتيح لي أفراد أسرتي وقتاً لمناقشة عملي معهم .					
١٠	لا يحترم أفراد أسرتي عملي ولا يقدرونه..					
١١	تحقق مناقشة مشكلاتي في العمل مع أفراد الأسرة لي الفائدة.					
١٢	يهم أفراد أسرتي أن أكون سعيداً في عملي .					
١٣	يلومني أفراد أسرتي عندما تحدث لي مشكلة في العمل..					
١٤	ألجأ لأفراد أسرتي عندما أريد الاطمئنان على عملي .					
١٥	اشعر بالارتياح عندما أطلب النصيحة من أسرتي لمواجهة مشكلاتي في العمل					
١٦	يرهقني أفراد أسرتي بأمور يمكنهم حلها بأنفسهم..					
١٧	يساعدني أفراد أسرتي في إنجاز بعض المهام المنزلية .					
١٨	عندما أضطر للسفر من أجل العمل ، تجد أسرتي صعوبة لقضاء حاجات المنزل .					
١٩	أفراد أسرتي يطلبون مني القيام بأشياء من أجلهم وكأنهم يأمروني بذلك..					
٢٠	أفراد أسرتي لديهم الاستعداد لتعديل المنزل عندما يحتاج لذلك .					
٢١	يُلقي أفراد أسرتي كثيراً من الأعباء المنزلية عليّ..					

٢٢	يساعدني أحد أفراد الأسرة في قضاء بعض الحاجات الضرورية .					
٢٣	يلقي أفراد أسرتي مسئولية كبيرة عليّ بالقيام بأعمال الصيانة والتصليحات المنزلية..					
٢٤	يمكنني الاعتماد على أحد أفراد الأسرة لمساعدتي عندما أتأخر في عملي .					
٢٥	أقضي وقتاً كبيراً في ترتيب المنزل بعد خروج أفراد الأسرة..					
٢٦	يشاركني أقاربي أفراحي وأحزاني .					
٢٧	يزورني أقاربي ويدعونني لزيارتهم .					
٢٨	يحافظ أقاربي على منزلي وممتلكاتي عندما أكون مسافراً .					

٢٩	يساعدني أقاربي عندما تكون لدى ضائقة مالية .					
٣٠	يقدرني أقاربي ويحترموني .					
٣١	يعمل زميلي في العمل على تهدئتي عندما أكون متوتراً.					
٣٢	يمزح معي زميلي في العمل ليجعلني سعيداً في عملي .					
٣٣	ينصت زميلي في العمل إلي عندما أتحدث معه عن مشكلة خاصة بي.					
٣٤	يقدم لي زميلي في العمل النصائح لتجنب الأخطاء .					
٣٥	يساعدني زميلي في العمل على القيام ببعض الأعمال البسيطة .					
٣٦	يحبني زميلي في العمل رغم ما بي من عيوب.					

٣٦	يحبني زميلي في العمل رغم ما بي من عيوب.					
٣٧	يشعرني زميلي في العمل بأنني موضع تقديره واحترامه .					
٣٨	يدفع لي زميلي في العمل ثمن غذائي إذا لم يكن معي نقود كافية .					
٣٩	يواسيني مشرفي المباشر عندما تكون لدي مشكلة خاصة .					

٤٠	لا يوجه مشرفي المباشر اللوم إليّ كثيراً.					
٤١	يقدم لي مشرفي المباشر النصيحة عندما أقوم بعمل ما .					
٤٢	يشرح لي مشرفي المباشر كيف أقوم بعملٍ ما لا أعرفه .					
٤٣	يأخذ مشرفي المباشر بآرائي وأفكاري في العمل.					
٤٤	يقدم لي مشرفي المباشر الأدوات التي أحتاج إليها في عملي .					
٤٥	يقدر مشرفي المباشر ما أقوم به من أعمال جيدة .					

٤٦	يقدر المسئولون في المصنع جهودي من أجل مصلحتها.					
٤٧	لا يقدر المسئولون في المصنع الأعمال الإضافية التي أقوم بها..					
٤٨	يحترم المسئولون في المصنع أهدافنا وقيمنا .					
٤٩	يتقبل المسئولون في المصنع غيابي الطويل بسبب مرضي .					
٥٠	يتجاهل المسئولون في المصنع أي شكوى من جانبي..					

٥١	لا يراعى المسئولون في المصنع مصلحتنا عند اتخاذهم للقرارات الخاصة بنا..					
٥٢	يساعدني المسئولين في المصنع عندما تكون لدي مشكلة على حلها.					
٥٣	يتسامح معي المسئولون في المصنع عن أخطائي غير المقصودة.					
٥٤	لا يتيح لنا المسئولون في المصنع إلا فرص قليلة للترقية ..					
٥٥	يهتم المسئولون في المصنع براحة العمال في المصنع .					
٥٦	يفخر بنا المصنع لأننا جزء منه.					
٥٧	يهتم المسئولون في المصنع بتحقيق الأرباح أكثر من اهتمامهم بالعاملين..					
٥٨	يتسامح معي المسئولون في المصنع عندما يصعب إنهاء العمل المطلوب مني في الوقت المحدد .					
٥٩	لا يهتم المسئولون في المصنع بإعطائنا كل ما نستحقه..					
٦٠	يطردني المصنع إذا أتيحت فرصة لتعيين عامل آخر بدلاً مني براتب أقل..					

٦١	يهتم المسئولون في المصنع بإعطائي العمل الذي يناسب قدراتي ومؤهلاتي .					
٦٢	يستجيب لنا المسئولون في المصنع عندما نريد تغيير بعض ظروف العمل المحيطة بنا .					
٦٣	يهتم المسئولون في المصنع بآرائنا ويأخذون بها .					
٦٤	يرى المسئولون في المصنع أن عملي يمكن لأي شخص آخر أن يقوم به..					

٦٥	يوفر لنا المصنع الآلات والمواد التي نستخدمها في العمل .					
٦٦	يخبرنا المسئولون في المصنع بالقرارات واللوائح التي يصدرها مجلس الإدارة .					

الملحق رقم (02): مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية

جماعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم نفس وعلوم تربية

استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من المواقف وعليه يرجى الإجابة عليها مع ما يتوافق ورأيك الشخصي؛ علما أن البيانات التي سيتم الإدلاء بها سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

بيانات عامة:

المستوى التعليمي:.....

السن:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مثال توضيحي:

إذا كنت موافق على أنه: أجد كل رفاقي حولي حين أحتاجهم فضع علامة (×) تحت البديل موافق كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أجد كل رفاقي حولي حين أحتاجهم	×				

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يفتخربي أفراد أسرتي عندما أتفوق في عملي					
2	أفراد أسرتي لا يهتمون بالاستماع لأخباري اليومية في العمل					
3	أفراد أسرتي يشعرون بي عندما أكون متضايقا من عملي					
4	يهتم أحد أفراد أسرتي بمعرفة أخباري اليومية في العمل					
5	لا يقدر أفراد الأسرة الجهد الذي أبذله في العمل للحصول على المال من أجلهم					
6	أقضي وقتا كبيرا في ترتيب المنزل بعد خروج أفراد الأسرة					
7	يقدرني أقاربي ويحترموني					
8	يعمل زميلي في العمل على تهدئتي عندما أكون متوترا					
9	يدفع لي زميلي في العمل ثمن غذائي إذا لم يكن معي نقود كافية					
10	يقدر مشرفي المباشر ما أقوم به من أعمال جيدة					
11	يقدر المسؤولون في المؤسسة جهودي من أجل مصلحتها					
12	لا تقدر المؤسسة الأعمال الإضافية التي أقوم بها					
13	يحترم المسؤولون في المؤسسة أهدافنا وقيمنا					
14	أشعر بالراحة بعد مناقشة مشكلاتي في العمل مع أفراد الأسرة					
15	عندما أقضى يوما شاقا في العمل يحاول أفراد أسرتي التخفيف عني					
16	عندما أكون محبطا في عمليأحد أفراد أسرتي يحاول أن يفهم ذلك					
17	يتيح لي أفراد أسرتي وقتا لمناقشة عملي معهم					
18	لا يحترم أفراد أسرتي عملي ولا يقدرونه إلا قليلا					
19	يشاركني أقاربي أفراحي وأحزاني					
20	يمزح معي زملائي في العمل لجعلي سعيدا في عملي					
21	يواسيني مشرفي المباشر عندما تكون لدي مشكلة خاصة					
22	مشرفي المباشر لا يوجه اللوم إليّ كثيرا					
23	يتقبل المسؤولون في المؤسسة غيابي الطويل بسبب مرضي					
24	يتجاهل المسؤولون في المؤسسة أي شكوى من جانبي					
25	لا يراعي المسؤولون في المؤسسة مصلحتنا عند اتخاذهم للقرارات الخاصة بنا					
26	عندما تكون لدي مشكلة تساعدني المؤسسة على حلها					
27	يتسامح معي المسؤولون في المؤسسة عن أخطائي غير المقصودة					
28	مناقشة مشكلاتي في العمل مع أفراد أسرتي غالبا ما يحقق لي الفائدة					
29	يهم أفراد أسرتي أن أكون سعيدا في عملي					

30	عندما تحدث لي مشكلة في العمل يلومني أفراد أسرتي على ذلك					
31	عندما أريد الاطمئنان على عملي فإنني ألجأ لأفراد أسرتي					
32	أشعر بالارتياح عندما أطلب النصيحة من أسرتي لمواجهة مشكلاتي في العمل					
33	يزوروني أقاربي دائما ويدعونني لزيارتهم					
34	زملائي في العمل ينصتون إليّ عندما أتحدث معهم عن مشكلة خاصة بي					
35	يقدم لي زملائي في العمل النصائح لتجنب الأخطاء					
36	يقدم لي مشرفي المباشر النصيحة عندما أقوم بعمل ما					
37	لا تتيح لنا المؤسسة إلا فرصا قليلة للترقية					
38	يهتم المسؤولون في المؤسسة براحة العمال في العمل					
39	تفخر بنا المؤسسة لأننا جزء منها					
40	يهتم المسؤولون في المؤسسة بتحقيق أهدافهم أكثر من اهتمامهم بالعمال					
41	يرهقني أفراد أسرتي بأمور يمكنهم حلها بأنفسهم					
42	يساعدني أفراد أسرتي في إنجاز بعض المهام المنزلية					
43	عندما أضطر للسفر من أجل العمل فإن أفراد الأسرة يجدون صعوبة لقضاء حاجات المنزل					
44	أفراد أسرتي يطلبون مني القيام بأشياء من أجلهم وكأنهم يأمرونني بذلك					
45	أفراد أسرتي لديهم الاستعداد لتعديل المنزل عندما يحتاج لذلك					
46	يحافظ أقاربي على ممتلكاتي عندما أكون مسافرا					
47	يساعدني زملائي في العمل على القيام ببعض الأعمال البسيطة					
48	يشرح لي مشرفي المباشر كيف أقوم بعمل ما لا أعرفه					
49	يأخذ مشرفي المباشر بآرائي وأفكاري في العمل					
50	يتسامح معي المسؤولون في المؤسسة عندما لا أستطيع إنهاء العمل المطلوب مني في الوقت المحدد					
51	لا يهتم المسؤولون في المؤسسة بإعطائنا كل ما نستحقه					
52	إذا أتيحت للمؤسسة فرصة لتعيين عامل آخر بدلا مني بمرتب أقل فإنها تطردني من العمل					
53	يهتم المسؤولون في المؤسسة بإعطائي العمل الذي يناسب قدراتي ومؤهلاتي					
54	يستجيب لنا المسؤولون في المؤسسة عندما نريد تغيير بعض ظروف العمل المحيطة بنا					
55	أفراد أسرتي يلقون كثيرا من الأعباء المنزلية عليّ					

56	يساعدني أحد أفراد الأسرة في قضاء بعض الحاجات الضرورية					
57	أفراد أسرتي يلقون مسؤولية كبيرة عليّ للقيام بأعمال الصيانة والتصليحات المنزلية					
58	يمكنني الاعتماد على أحد أفراد الأسرة لمساعدتي عندما أتأخر في عملي					
59	يساعدني أقاربي عندما تكون لدي ضائقة مالية					
60	يقدّرني زملائي في العمل رغم ما بي من عيوب					
61	يشعرني زملائي في العمل بأنني موضع احترام					
62	يقدم لي مشرفي المباشر الأدوات التي أحتاج إليها في عملي					
63	يهتم المسئولون في المؤسسة بآرائنا ويأخذون بها.					
64	يرى المسؤولون في المؤسسة أن عملي يمكن لأي شخص آخر أن يقوم به					
65	توفر لنا المؤسسة الآلات والمواد التي نستخدمها في العمل					
66	تخبرنا المؤسسة دائما بالقرارات واللوائح التي يصدرها مجلس الادارة					

الملحق رقم (03): طريقة حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام نظام^^SPSS^^.

Correlations

		VAR00067	VAR00068	VAR00069	VAR00070	VAR00071	VAR00072
VAR00067	Pearson Correlation	1	.862**	.791**	.654**	.859**	.841**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00068	Pearson Correlation	.862**	1	.621**	.438*	.639**	.542**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.015	.000	.002
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00069	Pearson Correlation	.791**	.621**	1	.456*	.742**	.662**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.011	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00070	Pearson Correlation	.654**	.438*	.456*	1	.714**	.441*
	Sig. (2-tailed)	.000	.015	.011		.000	.015
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00071	Pearson Correlation	.859**	.639**	.742**	.714**	1	.672**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30
VAR00072	Pearson Correlation	.841**	.542**	.662**	.441*	.672**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000	.015	.000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (04): طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ) باستخدام نظام^^SPSS^^.

الثبات ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.926	66

الملحق رقم (05): قيمة "ت" و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة باستخدام نظام^^SPSS^^

Descriptives

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=المساندة
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المساندةالاج	107	179.00	283.00	2.2990E2	23.51392
Valid N (listwise)	107				

[DataSet0]

الملحق رقم (06): قيمة" ت" و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي باستخدام نظام^^SPSS^^

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المساندةالاج	ثانوي	67	2.3358E2	21.39325	2.61360
	جامعي	40	2.2372E2	25.80398	4.07997

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المساندةالاج	Equal variances assumed	3.351	.070	2.133	105	.035	9.85709	4.62167	.69318	19.02100
	Equal variances not assumed			2.034	70.555	.046	9.85709	4.84531	.19475	19.51942

الملحق رقم (07): قيمة "ت" ومستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للسن باستخدام نظام^^SPSS^^

```
T-TEST GROUPS=السن
)
1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المساندة
  /CRITERIA=CI(.9500).
```

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

السن		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المساندة الاج	أكبر من أو يساوي 29	57	2.3019E2	23.11728	3.06196
	أقل من 29	50	2.2956E2	24.18902	3.42084

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المساندة الاج	Equal variances assumed	.007	.933	.138	105	.890	.63298	4.57734	-8.44304-	9.70900
	Equal variances not assumed			.138	101.795	.891	.63298	4.59105	-8.47357-	9.73953

الملحق رقم (08): قيمة" ت "و مستوى الدلالة بالنسبة للمساندة الاجتماعية تبعا للجنس باستخدام نظام^^SPSS^^

```
T-TEST GROUPS=الجنس
)
1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المساندة
  /CRITERIA=CI(.9500).
```

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المساندة الاج	ذكور	44	2.2532E2	25.82659	3.89350
	إناث	63	2.3310E2	21.38715	2.69453